

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَاز : الغِنَاءُ مَضْمَارُ الشَّعْرِ . وضَمْرَةٌ وضَمَارٌ بالفَتْحِ فيهما : موضعان . ويُونُسُ بنُ عَطِيَّةَ بنِ أَوْسِ بنِ عَرَفَجِ بنِ ضَمَارِ بنِ مَرْثَدِ بنِ رَحْبِ الحَضْرَمِيِّ أَبُو كَبِيرٍ وَلِيَ القَضَاءَ بِمِصْرٍ وَحَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ . وَخَالِدُ بنُ ضَمَارِ الصَّدْفِيُّ : مِصْرِيٌّ ذَكَرَهُ يُونُسُ . وَاسْتَدْرَكَ الصَّاعِقِيُّ : لَقِيْتُهُ بِالضَّمِيرِ أَيْ عِنْدَ عُرُوبِ الشَّامِ . فَلا تَهْوِ الصَّوَابَ بِالصَّادِ المِهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

ضمخر .

الضَّمُّمُ خَرُّ كَشْمُ خَرُّ أَيْ بِضَمِّ فَفَتَحَ المِيمِ المَشْدُودَةَ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ : العَطِيمُ مِنَ النَّاسِ المُنْتَكَبُ يُرَى يُقَالُ : رَجُلٌ شَمُّ خَرُّ ضَمُّ خَرُّ إِذَا كَانَ مُنْتَكَبًا رَأَى وَكَذَلِكَ مِنَ الإِبِلِ . مَثَلٌ بِهِ سَبِيحُهُ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ . قَالَ شَمْرُ : الضَّمُّمُ خَرُّ : الضَّمُّمُ نَقَلَ عَنْهُ الصَّاعِقِيُّ . قِيلَ : هُوَ الجَسِيمُ السَّمِينُ يُقَالُ : فَحَلُّ ضَمُّ خَرُّ أَيْ جَسِيمٌ وَامْرَأَةٌ ضَمُّ خَرَّةٌ . عَنْ كُرَاعٍ . وَرَجُلٌ ضَمَّاخَرٌ كَعُلا بِيَطٍ : غَلَبِيظٌ مُتَكَبِّرٌ . وَسَيَأْتِي فِي حَرْفِ الزَّيِّ .

ضمزر .

الضَّمُّمُ زَرُّ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الأَرْضُ الصُّلْبَةُ قَالَ رُوَيْبَةُ : كَأَنَّ حَيْدِي رَأْسَهُ المُذَكَّرُ ... صَمْدَانِ فِي ضَمِّ زَيْنٍ فَوْقَ الضَّمِّ زَرِّ . قِيلَ : الضَّمُّمُ زَرُّ : المَرْأَةُ الغَلَبِيظَةُ وَقَالَ : ثَبِتَتْ عُنُقًا لَمْ تَثْنِهَا جَيْدَرِيَّةٌ ... عَصَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةٌ اللِّحْمِ ضَمِّ زَرُّ . وَيُرْوَى ضَمِّ زَرِّ بِالزَّيِّ وَسَيَأْتِي . ضَمِّ زَرِّ : اسْمُ نَاقَةِ الشَّامِ قَالَ : وَكُلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتَهُ ... وَأَخْرَجُ لَمْ يُنْعَتْ فِدَاءٌ لَضَمِّ زَرِّ . وَيُرْوَى ضَمِّ زَرِّ وَسَيَأْتِي . الضَّمُّمُ زَرُّ : الأَسَدُ نَقَلَ الصَّاعِقِيُّ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الضَّمُّمُ زَرُّ بِالكَسْرِ : النَاقَةُ القَوِيَّةُ الشَّدِيدَةُ كَالضَّمِّمِ زَرِّ كَذَا نَقَلَ الصَّاعِقِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : نَاقَةُ ضَمِّمِ زَرِّ : مُسْنَنَةٌ وَهِيَ فَوْقَ العَوَزِمِ وَقِيلَ : كَبِيرَةٌ قَلِيلَةُ اللَّيْنِ . بَعِيرٌ ضَمَّا زَرُّ وَضَمَّا زَرُّ كَعُلا بِيَطٍ : صُلْبٌ شَدِيدٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْشَدَ :
" وَشِعْبُ كُلِّ بَازِلٍ ضَمَّا زَرِّ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ : ضَمَّا زَرِّ فَقَلَابَ .

وضَمَّ زَرَ عَلايََّ البَلادُ أَي غَلَطَ نَقَله الصاغانِيَّ وسيأُتِي في حرف الزاي أَيْضاً .
ومما يستدرك عليه : يقال : في خُلُقِهِ ضَمَّ زَرَةً وضَمَّازِرُ : سوءٌ وغَلَطٌ قال
جَنَدَلٌ :

إِنِّي امرؤٌ في خُلُقِي ضَمَّازِرُ ... وَعَجَرَ فَيِّاتٌ لَهَا بَوادِرُ . ضمطر .
الضَّمَّاطِيرُ أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ الأَعرابيَّ : هي أَذُنابُ الأودِيَّةِ
نقله الصاغانِيَّ .

ضنبر .

ضَنبِيرٌ كَجَعْفَرٍ : اسم أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ وأُورده ابنُ دُرَيْدٍ وقال : أَحسب أَن
النونَ زائدة . قلت : ولذا ذَكَرَه الصاغانِيَّ في ضبرٍ وقد تقدَّمت الإشارةُ إِلَيْه .
ضور .

الضُّورُ بِالْفَتْحِ : الجُوعُ الشَّدِيدُ والضُّورَةُ الجَوْعَةُ . الضُّورُ
بالضَّمِّ : السَّحَابَةُ السَّوْدَاءُ نقله الصاغانِيَّ . واستَصَوَّرت البَقَرَةَ :
استَحَرَمَت أَي اشْتَهَت الفَحْلَ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : بنو ضَوْرٍ بِالْفَتْحِ : حَيٌّ
من العَرَبِ قَلَّتْ : مِن هِزْأَنَ بنِ يَاقِدُمُ قال الشاعر :

" ضَوْرِيَّةٌ أُولِعتُ بِاشْتِهَارِهَا .

" ناصِلَةٌ الحَقْوِيْنَ مِن إِزارِهَا .

" يُطْرِقُ كَلابُ الحَيِّ مِن حِذَارِهَا .

" أَعْطِيتُ فِيها طائِعاً أَوْ كَارِهَا .

" حَدِيقَةٌ غَلابِءٌ فِي جِدارِهَا .

" وَفَرَساً أُزِنْتِي وَعَبِيداً فارِهَا . وضُورانٌ بالضَّمِّ : جَدِيلٌ باليَمَنِ اختَطَّهُ
الإمامُ الحَسَنُ بنُ القاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الحَسَنِيِّ مَلِكُ اليَمَنِ المُتولد سنة
996 وبنَى به الحِصْنَ المَشِيدَ وسماه حِصْنَ الدِّامِغِ وفي حدود سنة 1040 ، وأَحيا
أَرْضه وأودِيَّتَه وَعِمارةَ جَوامِغِهِ وَحَمَّاماتِهِ وَبنى الدُّورَ الواسِعَةَ وصارَ
مَدِينَةً تُضاهِي صَنْعَاءَ وَأَجْرَى إِلَيْها الأَنهارَ حَتى صارت جَنَّةً وفَعَلَ نَحْوَ
عِشرينَ نَقِيلاً مُدَرَّجَةً إِلى الجِهادِ والمِزارِعِ وتُوفِّي سنة 1048 ودُفِنَ
بالحِصْنَ أَسفلِ ضُورانَ .

ضهر